

دراسات نقدية

دراسة نقدية لبحث

استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في العالم العربي
(مراجعة منهجية)

إعداد
خليل إبراهيم المويل



استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في العالم العربي (مراجعة منهجية)

التكليف الثالث

01

دراسة نقدية لمشكلة البحث

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، استخدم الهاشمي وآخرون (Alhashmi et al., 2021) روبوتًا بشريًا كمساعد مدرس في الفصول الدراسية لاستكشاف فعاليته في تقييم كل من المعلمين والطلاب. وأجرى جونسون وآخرون (Johnson et al., 2022) في مصر دراسة حول إنشاء دورة تعليمية حول الذكاء الاصطناعي لتعليم الطلاب كيفية دمج التكنولوجيا في العمليات التجارية الحالية في مصر، كما استُخدم الذكاء الاصطناعي في تدريب الكارتيه ووجد أنه مفيد في التقييم الفعال وتقييم مهارات الكارتيه المحددة التي يؤديها الطلاب (غازي، 2021).

مشكلة الدراسة

الحاجة إلى وجود مراجعة منهجية منظمة باللغة العربية تسلط الضوء على وضع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الدول العربية، مزاياها، الفوائد والتحديات المحتملة، آراء المعلمين والطلاب تجاه هذه التقنيات المستحدثة، وكيفية تحقيق الاستفادة القصوى من تطبيقات الذكاء الاصطناعي. ومن هنا تم صياغة أسئلة البحث التالية:

دراسة نقدية لمشكلة البحث

تناولت الباحثات مشكلة البحث من خلال ربطها بالتطور المتسارع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، وأوضحن الحاجة إلى إجراء مراجعة منهجية للدراسات العربية بهدف التعرف إلى واقع استخدام هذه التطبيقات، وفوائدها، والتحديات المرتبطة بها، وسبل الاستفادة منها. وقد جاءت هذه الصياغة متوافقة مع طبيعة الدراسة باعتبارها مراجعة منهجية، كما عكست الهدف الرئيس للدراسة بصورة منطقية.

إلا أن مشكلة الدراسة جاءت أقرب إلى عرض هدف الدراسة منها إلى صياغة مشكلة بحثية واضحة ومحددة؛ إذ لم تُعرض بصورة مباشرة في مقدمة الدراسة، وإنما وردت بشكل ضمني من خلال الحديث عن أهمية الذكاء الاصطناعي والحاجة إلى مراجعة الأدبيات، ثم خُصص لها قسم مستقل لاحقاً. كما لم تُبرز الباحثات الفجوة البحثية بصورة صريحة، ولم يوضحن أوجه القصور أو التباين في الدراسات.

أسئلة الدراسة

1. ماهي فوائد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في الدول العربية؟
2. ما هي آراء المعلمين والطلاب تجاه هذه التقنيات المستحدثة؟
3. ما هي التحديات التي قد تواجه العاملين في مجال التعليم والطلاب جراء دخول تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية؟
4. كيف يمكن تحقيق الاستفادة القصوى من تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

أهداف الدراسة

كان الهدف من الدراسات هو تقييم استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع التعليم في العالم العربي في أربع مجالات:

1. فائدة الذكاء الاصطناعي في مجال التعلم الذاتي

دراسة نقدية لتساؤلات البحث

جاءت تساؤلات البحث واضحة ومتراصة مع مشكلة البحث وأهدافه، حيث غطت أربعة محاور رئيسة شملت فوائد استخدام الذكاء الاصطناعي، وآراء المعلمين والطلاب، والتحديات التي تواجه التطبيق، وسبل تحقيق الاستفادة القصوى من هذه التطبيقات، وهي تساؤلات مناسبة لطبيعة الدراسة القائمة على المراجعة المنهجية.

ومع ذلك، فإن بعض التساؤلات اتسمت بالعمومية والانتساع، مثل السؤال المتعلق بالفوائد أو بتحقيق الاستفادة القصوى، دون تحديد نوع التعليم أو المرحلة التعليمية أو الفئة المستهدفة، مما قد يؤدي إلى تباين كبير في الدراسات المشمولة بالمراجعة. وكان من الأفضل صياغة بعض التساؤلات بصورة أكثر تحديداً وربطها بالفجوة البحثية التي تسعى الدراسة إلى معالجتها، بما يعزز دقة النتائج وقابليتها للتفسير.



Thank You